[الباب الرابع عشر من الواحد التاسع عشر من الشهر التاسع عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاحوز الاحوز[2]

الله لا إلٰه إلّا هو الأحوز الأحوز. قل الله أحوز فوق كلّ ذي إحواز لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إحوازه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان حوّازا حاوزا حويزا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَالياقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم القول من شهر العلاء

[2] **حيز:** قال الله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلى فِئَةٍ﴾ [الأنفال/ 16]، أي: صائرا إلى حيّز وأصله من الواو، وذلك كلّ جمع منضمّ بعضه إلى بعض، وحُزْتُ الشيء أَحُوزُهُ حَوْزاً، وحمى حَوْزَتَهُ، أي: جمعه، وتَحَوَّزَتِ الحيّة وتَحَيَّزَتْ، أي: تلوّت، والأَحْوَزِيُّ: الذي جمع حوزه متشمّرا، وعبّر به عن الخفيف السّريع. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني

قل إنّ الله ليحوزن كيف يشاء بما يشاء إنّه كان علّاما لطيفا ولمّا كان تلك اللّيلة ليلة مثلها في السّنة الأوّلى أدلّاء الله لمبتلون فلتذكّرنّهم في تلك اللّيلة بما قد ذكّرناهم من قبل فإنّا كنّا ذاكرين لعلّكم تتذكّرون بذكركم وأنتم في يوم "من يظهره الله" بذكركم تنتفعون وإلّا كم من عباد قد ذكروا من قبل أدلّاء الله في دينهم وما نفعهم ذكرهم في ظهور الآخر وصبروا في ذكرهم بعد ما قضى قيامتهم وهم إلى حينئذ في ذكرهم صابرون

فلتتّقنّ الله فإنّ ذلك الذّكر لا ينفعكم إلّا وأنتم به تعلمون فلتقومنّ مثل تلك اللّيلة مصابهم على رضاء وسكون في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأبدانكم إن أنتم ساكنون، إِنَّنِي أَنَا اللهُ الأَشْهَدُ الأَشْهَدُ، ولتتلونّ تلك الآية العظيمة على عدد اسم "الأشهد"[3] فيه ثمّ أنفسكم لتراقبون أن لا تجعلنّها في النّفي بعد ما أنتم في الإثبات لمربّيون

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كان لي من أوّل الّذي لا أوّل له كلّ أسماء الحسنى وإنّا بكلّ عالمين وإنّني أنا الله لا إله لا إله إلّا أنا ليكوننّ لي كلّ أمثال العليا إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كنّا عليهم لقادرين ولأصلّينّ عليهم من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين ولألعننّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له على الّذينهم يحزنون أدلّاء "من يظهره الله" وهم به لا يؤمنون الأوّل رضوان الله إن أنتم تحبّون أن تعرفون والآخر نار الّتي أنتم عنه تحذرون

فلتراقبنّ أنفسكم إن لم تنصرنّ "من يظهره الله" ثمّ "أدلّائه" أحدا ممّن لا يؤمن[4] به لا تحزنون فإنّ هذا كلّ دينكم به يوم القيٰمة لتنجون وإن تعرجنّ في التّقوى إلى أفق الّذي لا فوق له لا ينفعكم يوم القيٰمة ولكنّكم إن لم تحزنون من أحد ربّما أنتم أحدا من أدلّاء الله لا تحزنون وبهذا لا تنتفعون في دينكم إن أنتم قليلا ما تبصرون

---

[3] **عدة "أشهد" حسب حساب الجمل الكبير** = 1 + 300 + 5 _ 3 = 309

[4] أحد ممن يؤمن، في النسخة الازلية

وكلّ من أراد أن يتجاوزنّ عن حدود دينكم فلتمسكوه أن يا أولي البيان كلّكم أجمعون برفق وشفق وإلّا بعدل وحياء لعلّكم أنتم يوم القيٰمة لا تبتلون إنّ [نهوا الّذين أوتوا][5] الفرقان الّذينهم قد قَتلوا أئمّة الهُدى في أيّامهم فإنّهم إلى تلك القيٰمة لا يحزنون ومثل ذلك كلّ ما يقع في كلّ ظهور إن ينهي أدلّاء الله الّذينهم يتجاوزون حدود الله بأقوالهم وأعمالهم فإذا أنتم يوم ظهور الله لا تبتلون فلتنظرن كم خلق في الفرقان وقد أنهاهم الله عن قتل نفس بغير نفس وكلّهم بذلك عاملون [لو منعوا][6] الّذين أرادوا أن يتجاوزوا عن حدود دينهم وأمسكوهم بقوّتهم فهم عن دينهم لا يخرجون وربّهم لا يعصون وأنتم إلى قيٰمة الأخرى في البيان لا تحزنون

فلتراقبنّ أن يا أولي البيان أن لا يتجاوزنّ أحدا منكم عن حدود الله وإن رأيتموه فلتمسكوه بحياء واستحياء فإنّ غير شأن الأحياء لا يحبّ الله ربّكم لأحد من العالمين وإن منعتموه ينتشر ذلك التّجاوز بحكم آخر حتّى أنتم يوم القيٰمة لا تستطيعون بذلك أنفسكم تحفظون وتدخلون في النّار ولا تنصرون[سواء تشهدون][7] من تجاوز كلّي أو جزئي بكلّ قوّتكم وقدرتكم تمنعون وتحفظون لئلّا يرجع يوم القيٰمة إلى "من يظهره الله" من شيء ولا إلى أحد من أدلّائه وأنتم بذلك لتنجون ولكن [فلتبصرنّ][8] في أمركم بأنّكم عند ظهور الآخر بحضور ظهور الأوّل لا تحكمون فإنّكم أنتم عند ظهور الآخر مبتلون ربّما لتسمعون أو تشهدون عبادا قد خلقوا في ظهور الآخر وأنتم بحدود دينكم إيّاهم تمنعون وتحسبون أنّكم دينكم تنصرون وتخرجون بذلك عن دينكم ولا تشعرون إنّا [ما حكمنا عليكم بذلك][9] إلّا لأن لا يوصل إلى هؤلاء من حزنٍ لا إن تمنعوهم في ظهور الآخر بما قد أمرناكم في ذلك الظّهور فإنّكم أنتم إن أمرتم بمنعهم وإمساكهم لتخرجون عن دينكم وأبدا لا تنصرون فإنّ هذا من حدود دينكم لا عند ظهور الآخر فلتتفكّروا ثمّ تتفكّرون ثمّ تتفكّرون ثمّ لتصبرون ثمّ لتصبرون

---

[5] "نهو الذين اوتو" في النسخة المعتمدة

[6] "أو منعو" في النسخة المعتمدة

[7] "تشهدون" في النسخة المعتمدة، ولقد تم التعديل حسب النسخة الازلية

[8] "ولتصبرن" في النسخة المعتمدة، ولقد تم التعديل حسب النسخة الازلية

[9] "ما حكمنا عليكن" في النسخة المعتمدة، ولقد تم التعديل حسب النسخة الازلية

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كمّالا متكمّلا، إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له كمّالا متكمّلا، إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لاأوّل له تمّاما متمّما، إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى الّذي لا آخر له تمّاما متمّما، إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له عظّاما معظّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له عظّاما معظّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له أمّانا مؤتمنا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له أمّانا مؤتمنا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له أمّارا مؤتمرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له أمّارا مؤتمرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له حيّاء محييا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له حيّاء محييا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له قوّاما مقتوما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له قوّاما مقتوما إنّني أنا الله لااله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له حكّاما محكّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له حكّاما محكّما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كرّاما مكترما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له كرّاما مكترما إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له جوّادامجتودا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له وهّابا مؤتهبا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له وهّابا مؤتهبا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له كبّارا مكتبرا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ من آخر الّذي لا آخر له كبّارا مكتبرا.